

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب اؑ وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن اؑ هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ( الزمر وفى ذلك قلت .

- ( أعشاق غير الواحد الأحد الباقي ... جنونكم واؑ أعيا على الراقى ) .
- ( جننتم بما يفنى وتبقى مضاضة ... تعذب بين البين مهجة مشتاق ) .
- ( وتربط بالأجسام نفسا حياتها ... مباينة الأجسام بالجواهر الراقى ) .
- ( فلا هى فازت بالذى علقت به ... ولا رأس مال كان ينفعها باقى ) .
- ( فراق وقسر وانقطاع وظلمة ... قنى البعد من نيل السعادة يا واقى ) .
- ( كأنى بها من بعد ما كشف الغطا ... صريعة أحزان لديغة أشواق ) .
- ( تقلب كفيها بخيط موصل ... رشيقة قد دون سبعة أطباق ) .
- ( فلا تطعموها السم فى الشهد ضلة ... فذلك سم لا يداوى بدرياق ) .
- ( بما اكتسبت تسعى الى مستقرها ... فأما يوفر محسب أو بإملاق ) .
- ( وليس لها بعد التفرق حيلة ... سوى ندم يذرى مدامع آماق ) .
- ( ولو كان مرمى الحزن منها الى مدى ... لهان الأسى ما بين وخذ وإعناق ) .
- ( فجدوا فان الأمر جد وشمروا ... بفضل ارتياض او بإصلاح أخلاق ) .
- ( ولا تطلقوا فى الحس ثنى عنانها ... وشيموا بها للحق لمحة إشراق ) .
- ( ودسوا لها المعنى رويدا وأيقظوا ... بصيرتها من بعد نوم وإغراق ) .
- ( ومهما أفاقت فافتحوا لاعتبارها ... مصاريع ابواب واقفال أغلاق ) .
- ( وعاقبة الفانى اشرحوا وتلطفوا ... بأخلاقها المرضى تطف إشفاق ) .
- ( فان سكرت واستشرفت عند سكرها ... لماهية المسقى ومعرفة الساقى ) .
- ( أطيلوا على روض الجمال خطورها ... الى ان يقوم الوجد فيها على ساق ) .
- ( وخلوا لهيب الشوق يطوي بها الفلا ... الى الوجد فى مسرى رموز وأذواق ) .
- ( فما هو إلا أن تحط رجالها ) .
- ( بمثوى التجلي والشهود بإطلاق )